الأهرام

المصدر :

التاريخ :

طفل شيشانى يحمل الخبز فى احدى ضواحى العاصمة الشيشانية.

فتاة شيشانية تنظر إلى عدسة المصور بحياء، بينما مقاتلون شيشان يتحدثون إلى المارة بشوارع جروزنى. (أ.ف.ب)

(أ.ف.ب)

رغم استمرار القصف الروسى للمدينة من جميع الجهات

المقاتلون الشيشان يؤكدون تصديهم للهجمات الروسية على جروزنى ومقتل ١١١ جنديا روسيا

موسكو تتهم «بن لادن» بتشكيل وحدات مسلحة لدعم الشيشان والقيام بعمليات داخل روسيا

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: أعلن المقاتلون الشيشان أمس أنهم نجحوا فى التصدى للهجمات الروسية على العاصمة الشيشانية جروزنى، فى الوقت الذى تواصل فيه المدفعية الروسية قصفها للمدينة من جميع الجهات.

وأكد ليشى إسلاموف أحد القادة الشيشان البارزين فى جروزنى لوكالة «أسوشيتدبرس» أن المقاومة الشيشانية تصدت لست هجمات شنتها القوات البرية الروسية على المناطق الواقعة فى شمال وجنوب شرق المدينة طوال الساعات الماضية، إلا أنه اعترف بأن الهجمات الروسية مازالت مستمرة. وقال إسلاموف ان هناك سبعة آلاف مقاتل شيشانى بالمدينة، إلا أن المقاتلين الموجودين خارج جروزنى يجدون صعوبة بالغة فى ارسال تعزيزاتهم إلى زملائهم بسبب الحصار الروسى المحكم حول أطراف المدينة.

وأكد إسلاموف أن قواته قتلت ١١١ جنديا روسيا وأسرت ١٦ آخرين خلال معارك اليومين الماضيين، وأشار إلى ضآلة حجم الخسائر فى أرواح المقاتلين الشيشان حتى الآن.

وأكد تقرير للوكالة من داخل العاصمة الشيشانية انه رغم عنف القصف المدفعى العشوائى للمدينة من قبل القوات الروسية، فإن المقاتلين الشيشان مرابطون حتى الآن فى مواقعهم، ويتصدون للهجمات الروسية من خلف الكتل المنهارة من المبانى التى دمرها القصف الروسى، الأمر الذى يؤكد صعوبة مهمة الجيش الروسى، وحاجته فى شن هجمات ضخمة على المدينة الى فرق من المشاة من أجل السيطرة.

وأشار التقرير إلى أن سحب الدخان الأسود تتصاعد فى سماء جروزنى بسبب القصف المكثف، كما خلت الشوارع من المارة، فى حين لم يتضح حتى الآن الجانب الذى تمكن من السيطرة على مطار المدينة، حيث مازالت الوحدات الشيشانية تقاتل القوات الروسية حول المطار، الذى كانت موسكو قد أعلنت قبل أيام استيلائها عليه.

من جانب آخر، ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء نقلا عن مصادر عسكرية روسية أن مبعوثا من قبل الإرهابى الدولى أسامة بن لادن وصل أخيرا إلى جنوب شرق الشيشان لتقويم حجم المساعدات اللازم تقديمها إلى المقاتلين الشيشان.

وأكدت هذه المصادر أن مبعوث بن لادن موجود الآن فى منطقة شاليسكايا الواقعة جنوب شرق جروزنى، مشيرة إلى أن بن لادن شكل وحدات مسلحة للمشاركة فى المعارك، ولتنظيم عمليات انتقامية داخل روسيا نفسها.

وكانت موسكو قد اتهمت بن لادن بالوقوف وراء عمليات تسلل المقاتلين الشيشان إلى جمهورية داغستان فى أغسطس الماضى، قبل إعلانهم قيام جمهورية مستقلة هناك، كما اتهمته بتمويل العمليات المسلحة التى نفذوها وقتها.

تأتى هذه التطورات العسكرية فى الوقت الذى لاحت فيه بارقة أمل جديدة لحل مشكلة المدنيين الشيشانيين، فقد أعلن سيرجى شويجو وزير الطوارىء الروسى أمس عن أمله فى أن يجرى لقاء بينه وبين الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف اليوم فى مكان لم يحدد فى منطقة شمال القوقاز، لبحث مصير المدنيين الشيشان.

وتأتى المبادرة التفاوضية غير السياسية - من جانب الوزير الروسى رغم عدم اعتراف موسكو حاليا بشرعية ماسخادوف كرئيس للشيشان.

كما أعرب وزير خارجية النرويج نيوت فوليباك الذى يرأس حاليا منظمة الأمن والتعاون الأوروبى عن أمله فى أن يلتقى بماسخادوف وشويجو معا من أجل بحث القضية نفسها.

ويزور فوليباك منطقة شمال القوقاز حاليا لتفقد أحوال اللاجئين الشيشان.

وكان ماسخادوف قد أعلن فى وقت سابق استعداده للقاء الوزير الروسى فى حضور رئيس المنظمة الأوروبية.

وفيما يمكن أن يكون مواجهة عنيفة جديدة بين روسيا والغرب حول موضوع الشيشان، أكد مسئولون فى برلين أمس أن روسيا ستجد نفسها مضطرة للدفاع عن موقفها مرة أخرى خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الثمانى الكبرى الذى سيبدأ اليوم فى برلين ويستمر لمدة يومين.

وصرحت آن جازو سيكريه المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية بأن الدول السبع الأخرى الأعضاء فى المجموعة ستؤكد خلال الاجتماع لروسيا بوضوح معارضتها للهجوم الروسى على الشيشان، ووصفت الرسالة الجديدة لروسيا بأنها ستكون صارمة وقوية مثلما كان عليه الحال فى قمة الاتجاد الأوروبى الأخيرة بهلسنكى.

من ناحية أخرى، عثرت الشرطة الروسية أمس على مخبأ يحتوى على متفجرات داخل موقف للسيارات فى شرق العاصمة موسكو.

ولم تذكر مصادر الشرطة أى تفاصيل عن كمية هذه المتفجرات أو هوية حائزيها.

وكانت سلسلة تفجيرات فى روسيا قد أودت بحياة ٣٠٠ شخص فى أواخر الصيف الماضى، وألقت موسكو المسئولية عنها على المقاتلين الشيشان الذين أنكروا صلتهم بها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية